

## نور على الدرب 061 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

محجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم. الى اللقاء المبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

انها الدائمة ما مطلع لهذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه هذه رسالة لو وصلت من السائل عبدالله من اليمن يقول في هذا السؤال يا فضيلة الشيخ ان التمانم والتولة شرك آآ هل - 00:00:50 الحديث ما هي التمانم؟ وما هي السولة؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال صلى الله عليه وسلم ان الرخاء والتمانم والسولة. والرقاء المراد بها الرقى الجاهلية - 00:01:10

التي فيها دعاء لغير الله عز وجل واستغاثة بالجن والشياطين وغير ذلك هذه شرك محرمة لان فيها دعاؤه لغير الله. اما الرقى التي من القرآن او من الادعية الشرعية هذه لا بأس بها. والتمانم ما يعلق التمانم كل ما يعلق - 00:01:30 على الابدان او على المحلات او على السيارات للتقاء العين بزعمهم يعلقونها على ابدانهم او على ممتلكات تكون بها العين من دعمهم. فهذا منهى عنه لانه شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من الرقى والسماء - 00:01:50

ولا فاشرك لان فيه اعتمادا على غير الله سبحانه وتعالى في رفع البلاء او دفعه فهو شرك كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها او الزوج الى امرأته وهذا من عمل السحرة - 00:02:10 فمن عمل السحرة كما قال سبحانه وتعالى يتعلمون منه ما يعني من من السحرة ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذه هي السوا له نعم. احسن الله اليكم اه هذه السائلة من ليبييا فضيلة الشيخ الفلكي مجموعة من الاسئلة تقول ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم ان المؤمن اذا عاد اخاه المريض ودعا بهذا الدعاء اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات عوفي من المرض والسؤال يبقى هل ندعو بهذا الدعاء سرا او جهرا اثابكم الله. نعم هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50 فاهم طيب ونفع للمسلم لا بأس ان تقوله جهرا له سرا لا مانع من الجهل بها والاشرار بها نعم فكن السائلة من ليبييا فضيلة الشيخ كيف تكون التوبة لمن تورط في بناء بيت بقرض ربوي؟ وما هي شروط التوبة - 00:03:10

في هذه الحالة هي ان يقلع عن هذا الشيء الذي فعله يقلع عنه ويتركه تركا نهائيا ولا يعود للتعامل بالربا وايضا يعزم ان لا يعود اليه مرة ثانية وثالثا ان يندم على ما حصل منه شروط التوبة ثلاثة الاقلاع عن الذنب عزم لا يعود اليه - 00:03:30 الندم على ما حصل منه. هذه شروط التوبة من الربا وغيره. وما دام انه اخذه واستعمله ثم تاب الى الله. فمع التوبة تصدق بمقدار المال الذي اخذه من الربا تصدق به ويضعه في مشروع ويتخلص منه. نعم. احسن الله اليكم تسأل ايضا عن - 00:03:50 الاستغفار كيف كانت صفة استغفار المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ كان صلى الله عليه وسلم يقول استغفر الله استغفر الله استغفر

الله كما صح ذلك عنه بعد سلامه من صلاة الفريضة انه كان يستغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انك - [00:04:10](#)

الف سلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ومن صيغ الاستغفار ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وثبت عنه انه قال سيد  
الله انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك - [00:04:30](#)  
بنعمتك علي وابوء بذنوبي فاغفر لي. انه لا يغفر الذنوب الا انت. وكذلك ما اوصى به ابا بكر الصديق رضي الله عنه انه قال فله قل  
الله اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وفي رواية كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمي - [00:04:50](#)

لكان تظاهر الرحيل. نعم. احسن الله منكم. اه من اسئلة الاخات ميديا تقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان ايهما افضل وفي لباس المرأة  
بين النساء ان تلبس لباسا يكشف ما يباح لها كشف بينهن كالذراعين والسياقين والشعر ام - [00:05:10](#)

الافضل لها المثلث الواسع الفضفاض الذي لا يكشف الا عن الوجه والكفين فقط. نعم. يلمس تلبس اللباس المحتشم عند النساء. ولا  
يظهر ومنها عند النساء الا ما جرت العادة بكشفه للحاجة مثل الوجه والكفين والقدمين وشعر الراس على جرة العادة - [00:05:30](#)  
تحتاج المرأة الى كشفه عند النساء واما كشف الساقين وكشف الذراعين فهذا لا كشفه عند النساء. لا تكشفه وعند النساء لانها فتنة  
ولانها تكون قدوة قدوة اه قدوة للنساء في التساهل في الستر. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:50](#)

اه هذا السائل ارسل مجموعة من الاسئلة يقول ارجو القاء كلمة توجيهية الى كل من شارب الدخان مع بيان حكمه وبيعه جزاكم الله  
خيرا. دخان مادة خبيثة ومضرة ولا فائدة فيه بوجه من الوجوه. فهو خبيث في رعيها - [00:06:10](#)

اخي خبيث في طعمه خبيث في اثره ولونه على من يتعاطاه تجد اثره السيء واللون السيء في فمه وشفتيه واسنانه وايضا اعظم من  
ذلك انه خبيث يورث الامراض اه الفتاكة في السرطان بانواعه - [00:06:30](#)

مقرر الاطباء وافساد افساد الصدر وما يختزن الدخان انت لو اعتزت ان توخذ نار في حجرة حجرة كبيرة وكررت ايقاظ النار فيها  
اصبحت سوداء. جدرانها وبابها فكيف بقدر الانسان الطيق؟ ماذا - [00:06:50](#)

من تعاطي هذه المادة الخبيثة وايضا هو منفذ للاموال بغير بغير فائدة لانه يشتريه باموال كثيرة ولا يستفيد شيئا وانما يستفيد  
ضرا. واذا كان الناس الابرياء يتعدون بالدخان اذا كانوا في - [00:07:10](#)

او في او في غرفة او في الشارع فان الناس يتأذون بهذا الدخان لانه خبيث. فكيف بالذي يتعاطاه؟ فهو من هذه والوجوه محرم  
ولا يجوز تعاطيه. ولا يجوز بيعه وئمنه حرام. لان الله اذا حرم شيئا حرم جبهه. فبيعه حرام - [00:07:30](#)

مبشرة وحرام وزراعته حرام والاتجار به وجلبه كل هذه محرمة وهو كسب خبيث. نعم. احسن الله اليكم اي من يقول اه نرجو توجيه  
كلمة الى المسفل الذي يطيل الثوب او البنطال. الاشدال حرام وكبيرة من كبائر الذنوب. والاسبال ما نزل عليه - [00:07:50](#)

هذا هو قوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار هذا هو الاسبال وهو حرام كبيرة من كبائر الذنوب وفي حرف  
الرجال الواجب على المسلم ان يتجنب الاسبال لانه حرام كبيرة من كبائر الذنوب وعليه وعيد شديد نعم احسن الله - [00:08:10](#)

الله اليكم من القصيم السائلة ام مريم تقول ما حكم الحسد اذا كان يفرد من الانسان؟ وما الفرق بينه وبين الغبطة؟ الحسد صفة  
خبيثة صفة ذميمة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحاسدوا. فاذا وجد الانسان في نفسه شيئا على اخيه. الحسد هو - [00:08:30](#)  
تمني زوال النعمة هذا هو الضابط الحسد هو تمني زوال النعمة عن المحسود. فاذا وجد الانسان في نفسه شيئا من ذلك ان يستعيز  
بالله من الحسن وليدعو بالبركة. نعم. لاخيه. ويسأل الله من فضله مثل ما اعطى هل يعطيه؟ قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به -  
[00:08:50](#)

دعوة على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضلكم ان الله كان بكل شيء عليما اسد صفة  
خبيثة وقبيحة والحاسد انما يضر نفسه. الحاسد انما يضر نفسه والحسد انما يقتل صاحبه. على من - [00:09:10](#)

تجد هذه الصفة ان يستعيز بالله منها ان يستعيز بالله من شر الحسد وان يدعو لآخوانه بالبركة ويسأل الله من فضله لنفسه. واما  
الغوطة فليس السياحة من الحسد الغبطة ان يتمنى الانسان ان يكون مثل مثل من عنده نعمة من - [00:09:30](#)

او علم او اه سخاء بالمال ويسأل الله او او يتمنى ان يكون مثل هذا الشخص الذي انعم الله عليه. هذا ده محمود وليس بمجموع انما

المذموم ان يتمنى زوال النعمة عن اخيه. اما اذا تمنى ان يعطى مثل اخيه وسأل الله ذلك - [00:09:50](#)

هذا محمود وهذا هو الرزق. قال صلى الله عليه وسلم لا حاسبنا الا في اثنتين. يعني لا غبطة الا في اثنتين. رجل اتاه الله علما اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل اثناء النهار او وفي لفظ اتاه الله الحكمة فهو يعلمها ويقضي بها بين الناس ورجل - [00:10:10](#)

سلاسه الله مالا سلطه على هلكته في الخير يعني بالانفاق منه في سبيل الله. فمن تمنى ان يكون مثل هؤلاء فهذه غبطة فهذا محمود وليس من الحسد. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو ريان له اه مجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الرسالة بالسؤال - [00:10:30](#)

هو العنف الاسباب المعينة على تقوية الايمان اذا كان الانسان ضعيف الايمان كيف يقوي آا ايمانه؟ نعم الاسباب التي الايمان الطاعة بانواعها. الايمان يزيد بالطاعة فاذا اراد ان يقوي ايمانه فعليه بالاكثار من من الطاعات وتجنب - [00:10:50](#)

المعاصي قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا يا ربي اني توكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. اقام الصلاة وايتاء الزكاة وجميع الاعمال - [00:11:10](#)

الصالحة تزيد في الايمان وكذلك تلاوة القرآن او الاستماع لتلاوة القرآن على ما يزيد مما يزيد في الايمان الاعمال الصالحة كلها تزيد في الايمان. عليه ان يكثر من الطاعات وان يتجنب السيئات وعليه بمجالسة الصالحين وصحبة - [00:11:30](#)

صالحين فان هذا مما يزيد في ايمانه. وعليه ايضا ان يتفكر في آيات الله عز وجل القرآنية فيتدبره. فهذا مما يزيد في ايمانه وكذلك يتفكر في مخلوقات الله وفي آيات الله الكونية ليستدل بها على عظمة الله قدرته سبحانه آا يزيد هذا - [00:11:50](#)

التفكر في مخلوقات الله وتدبر آيات الله القرآنية كل هذا مما يزيد في الايمان. نعم. احسن الله اليكم. ابو ريان اسئلتي يقول اه فضيلة الشيخ عند ختام المجلس اه يقول المحاضر اه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:12:10](#)

الحمد لله رب العالمين. ثم يردد الحضور هذه العبارات هل هذا وارد؟ ختامه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه كفارة المجلس اذا اراد ان يقوم يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. هذه كفارة المجيد. فاما المحاضرة او الدرس فاذا - [00:12:30](#)

قسمه بالدعاء فلا بأس بذلك ويؤمن الحاضرون على الدعاء لان الناس بحاجة الى ذلك سواء ختم المحاضرة والدرس قوله تعالى الا سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين او ختمه بغير ذلك. احسن الله اليكم - [00:12:50](#)

هذا السائل اه اه لم يذكر الاسم في رسالته يقول فضيلة الشيخ اذا تحلل الرجل من عمرته في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة واراد ان يحرم بالحج فهل لابد ان يلبس المخيط ولو لفترة قصيرة ثم يقوم بنزعه ثم يحرم بالحج؟ ما له الاجر - [00:13:10](#)

اذا اكمل مناسك العمرة من طواف وسعي وتقصير فقد حل من احرامه ولو لم يخلع ملابس الاحرام فهو بالخيارين شاه قلعه وان شاء ابقاها ثم نوى الحج ثم نوى الحج وهي عليه فلا يشترط التحلل من العمرة ان يخلع ملابس الاحرام؟ نعم - [00:13:30](#)

احسن الله اليكم آا هو آا سامي من سوريا يقول في سؤال له عن الشفاعة ما المقصود بالشفاعة وكما اقسامها وهل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لامته جميعا الشفاعة هي التوسل لدى من عنده - [00:13:50](#)

حوائج الناس في قضائها تكون الشفاعة عند المخلوقين تكون الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى من الوساطة في قضاء الحوائج والوساطة في قوارب في قضاء حوائج الناس التي يحتاجون اليها وليس فيها شيء محرم. المستحب. قال تعالى من يشفع شفاعة

حسنة - [00:14:10](#)

له نصيب منها. من يشفى شفاعة سيئاته فيكون له كفل منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. اما اذا كانت شفاعة عند مخلوقين لتحصيل شيء محرم او او لاسقاط حد من حدود الله عز وجل فانه محرمان. قال صلى الله عليه وسلم من حال -

[00:14:30](#)

شفاعته دون حد من حدود الله قد وعد الله بامره. واستنكر صلى الله عليه وسلم وغضب على اسامة بن زيد رضي الله عنه مع انه يحب اشد الحب. لما اراد ان يشفع في امرأة آا سرقته او كانت تجهل تستعين المتاع - [00:14:50](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها. فجاء اسامة بن زيد بدافع من قوم هذه المرأة يشفع فيها غضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اتشفع في حد من حدود الله؟ وفي الحديث لعن الله من اوى لعن الله من اوى محدثا. والمحدث هو الذي استحق -

فالحمد لا يجوز لاحد ان يؤمنه وان يمنع اقامة الحد عليه من فعله فهو ملعون من شفاعه سيئة محرمة اما الشفاعة الى الله سبحانه وتعالى فهي حق ايضا حق بشرطين. الشرط الاول ان يأذن الله للشارع. لان الشفاعة ملك لله سبحانه قل لله - [00:15:30](#) جميعا فهو الذي يملك الشفاعة فيشترط لها شرطان او الاولى ان يأذن الله للشافع ان يشفع. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان اما اهل الكفر فالله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعه الشافعين وهذان الشرطان يدل عليهما قوله تعالى من - [00:15:50](#) الذي يشفع عنده عند الله الا باذنه. والشرط الثاني لقوله تعالى ولا يشفعون اي الملائكة الا لمن ارتضى. اي ارتضى الله قوله له وعمله وهو المؤمن العاصي. هذا اه حكما الشفاعة فيه باذن الله سبحانه وتعالى. قد جمع الشرطين في قوله تعالى ام من ملك - [00:16:10](#) في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. لان الله هذا الشرط الاول ويرضى ان مشفوع فيه هذا الشرط الثاني الشفاعة عند الله حق والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع عند الله بهذين الشرطين والمؤمنون يشفعون عند الله -

والافراط يشفعون عند الله سبحانه وتعالى. اما الشفاعة التي المحرمة فهي التي تطلب من غير الله عز وجل. تطلب من غير الله عز وجل وطلب الشفاعة من الاموات والمقبورين وطلب الشفاعة من من آآ طلب الشفاعة من آآ - [00:16:50](#) آ الجن او غيرهم هذه شفاعه المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يعبدونهم من دون الله ويقولون نريد منهم الشفاعة عند الله. هذه ممنوعة شفاعه ممنوعة. نعم. احسن الله اليكم. اه - [00:17:10](#) السائل ان سوريا عملت باسمه بالف الف يقول اذا كان الشخص يتعامل بالربا هل يجوز ان نخالطه وان نأكل من اه تقديمه للطعام لنا عليكم بمناصحته وتذكيره بالله عز وجل والاتيان بالاياات والاحاديث التي - [00:17:30](#) فيها تحريم ربا وكلام اهل العلم لعله ان يتوب الى الله عز وجل. واما اكل طعامه فهذا ان كان ليس عنده الا الربا فانه لا يجوز من الاكل ومن طعامه لانه حرام. اما اذا كان عنده اموال مختلطة من الحلال والحرام فلا مانع من الاكل من طعامه لانه لا يتعين - [00:17:50](#) انه من الربا. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو عبد الله من الرياض يقول فضيلة الشيخ كثر الحديث عن الجمع عند نزول المطر فما الضابط في ذلك مأجورين؟ الضابط الجمع بين المغرب والعشاء المغرب والعشاء لانه الوقت الذي يحتاج الناس فيه - [00:18:10](#) من الراحة والبقاء في الوجود ويكون ايضا في ظلام الليل ولا يجوز الجمع الا اذا كان المطر يبيل الثياب اما المطر الخفيف الذي لا يمل الثياب فهذا لا يجيز الجمع. او كان بين الناس بين المصلين وبين المسجد وحل في الارض. بحر وطين يخوضون - [00:18:30](#) ومياه طير ومياه يحولونها الى المسجد فهنا يشرع الجمع. آآ سبب الجمع هو احد امرين اما المطر الذي يبيل الثياب واما ادبهم الصين الذي يخوضه الناس الى الحضور للمسجد في الليل. فيخفف عنهم بالجمع. وهناك سبب ثالث ذكره الفقهاء - [00:18:50](#) وهو الريح الباردة الشديدة في الليلة المظلمة. الريح الباردة الشديدة في الليلة المظلمة ان يباح الجمع فيها بين العشاءين المغرب والعشاء. نعم. لان الارض مشفطة فضيلة الشيخ. اذا ما فيها قحط اذا - [00:19:10](#) المطر فلا يجمع لان الارض يفشل فيها دحر وليس فيها. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا اه هذه السائلة آآ ام عبد الله لها سؤال تقول عن الصلاة امام المدفأة والنار في ايام البرد وفضيلة الشيخ؟ والله يعني - [00:19:30](#) ليست نارا امامي زمان كهرياء مثل اللمة اللمة المصباح الذي يكون امام المصلي لا بأس فهي عبارة عن اللمة يسمونها اللمة او الكشاف آآ فهذه هذه نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. واخيرا تقول المرأة اذا كانت تأكل وتشرب وتشرب اثناء الاذان وبعد مدة ماذا يلزمها لك - [00:19:50](#)

اه علما انها كانت تبرم جواز ذلك يا شيخ. اذا كان الاذان على على طلوع الفجر وهي اكلت عند الاذان والاذان عند طلوع الفجر فانها تفضي الايام لانها اكلت بعد طلوع الفجر. نعم. اما اذا كان الاذان متقدما على طلوع الفجر فلا حرج في الاكل والشرب. نعم. شكر الله لكم - [00:20:20](#) وفضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمون. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم.

فضيلة الشيخ الفوزان الفوزان عمره هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة. شكرا لفضيلته شكرا - 00:20:40